



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا / النجف الأشرف  
قسم القانون / العام

# المسؤولية الجزائية للمهندس عن الاعمال الهندسية

رسالة ماجستير

مقدمة من قبل الباحث

**كامل يوسف حسين**

بإشراف

الأستاذ الدكتور

**أ.د خالد خضير دحام**

**أستاذ القانون الجنائي**

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
"أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ"

صدق الله العلي العظيم

سورة المؤمنون، (الآية ١١٥)

## الإهداء

أهدي حصيداً هذا الجهد العلمي-----

إلى أهلي جميعاً-----

إلى أسرتي-----

إلى أصدقائي-----

إلى كل من قدم لي العون لإتمام هذا العمل-----

الباحث

## شكر وعرfan

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقَالَ رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"، (ص)،<sup>(١)</sup> والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهدية إلى يوم الدين وبعد -----

أسجد لله حمداً وشكراً وتعظيماً الذي هداني ويسر لي أمري ومنحني العزم والصبر وحبب لي البحث العلمي وأعانني على إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع وما توفيقني إلا بالله الذي علم الإنسان ما لم يعلم. واهتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في قوله " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " <sup>(٢)</sup> فمن هنا اغتتم هذه الفرصة كي أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرfan إلى كل من أفاض على حبه فأثمر ذلك وساهم في غرس بذور هذا العمل حتى ظهر إلى النور واخص بالذكر والشكر والذي وطفقتي زينب رحمة الله عليهم والى والدتي امد الله في عمرها أما بعد:

أتقدم بالشكر والعرfan إلى كافة السادة المؤسسين لمعهد العلمين للدراسات العليا والى الأساتذة الكادر التدريسي لدورهم الكبير وجهودهم الخيرة في إيصال المادة بكل إخلاص وتفاني وتأهيلنا عمليا ونفسيا لكتابة رسالة الماجستير، والى جناب الدكتور المشرف خالد خضير دحام لما غمرني به من كرم اخلاقه اثناء فترة اعداد البحث وعلى توجيهاته التي كان لها الأثر في إتمام البحث. وكل التقدير إلى الملاك الإداري في المعهد، وكما أود أن أشكر زملائي من طلاب شعبة ج وزملائي من المهندسين والحقوقيين لأبداء المساعدة والعون لي ورفدي بكم من المعلومات، وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير المرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.

الباحث

(١) الآية ١٩ : سورة النمل

(٢) ورد في رواية الترمذي عن ابي هريرة (رض) ، عن النبي (ص) .

## المستخلص

تناولت هذه الدراسة بيان المسؤولية الجزائرية للمهندس عن الأعمال الهندسية بشكل عام ، للعاملين منهم في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص ، وقد أعتمد الأسلوب التحليلي لمسؤولية المهندس الجزائرية وبيان الأفعال الضارة عند التخطيط أو المباشرة في المشروع، وبالمقارنة مع بعض التشريعات التي تم اختيارها بهدف الاطلاع على أهم تشريعات الدول في هذا المجال ، ولأجل ذلك تناولنا التعريف اللغوي والاصطلاحي لعنوان الرسالة ثم الاساس القانوني لمسؤولية المهندس الجزائرية في التشريعات العراقية والتشريعات المقارنة وعلى ضوء ذلك تم التوصل الى وضع تعريف لمسؤولية المهندس الجزائرية ادرج في متن البحث ، وعند البحث في الاساس القانوني وجد ان هناك أساس لمسؤولية المهندس في قانون العقوبات وقانون العمل وقانون نقابة المهندسين، وتم التطرق إلى أنواع الأعمال الهندسية وواجبات وحدود كل مهندس في المشروع. تناولت الدراسة احكام المسؤولية الجزائرية للمهندس المكلف بخدمه عامة والمهندس في القطاع الخاص.

في العراق المهندس ممكن أن يعمل المهندس في القطاع العام أو القطاع الخاص، في الدول الأخرى، جميع الأعمال الحكومية والخاصة تحت إشراف المكاتب الهندسية أو الشركات الهندسية، ويكون دور مميز لنقابة المهندسين لتنظيم حركة العمل، وقد بينا خلال البحث إن المهندس ممكن أن يكون دوره استشاري أو مصمم أو منفذ أو مشرف للعمل، وحددت اللوائح والتعليمات الصادرة من وزارة التخطيط ونقابة المهندسين مهام وواجبات ودرجات ومسؤوليات كل مهندس.

قسم من السلوك الصادر من المهندس أثناء مراحل العمل قد يكون مخالف القانون ويسبب ضرر وقد اختلفت الدول في التعامل مع هذا الفعل الضار، بعض الدول تعاملت معه على إنه خيانة للأمانة أو خطأ هندسي ويكون معالجته بتدخل نقابة المهندسين ودول اخرى تشددت في العقوبة واعتبرتها جريمة أمن دولة كما في مصر، قسم آخر صنفت على إنها جريمة اقتصادية مثل الأردن أما في العراق فأن الأفعال الضارة الصادرة من المهندس والأكثر جسامةً للعامل منهم في القطاع العام تنطبق مع النصوص الواردة في قانون العقوبات العراقي (٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٤٠، ٣٤١) ق.ع.ع، أما المهندس في القطاع الخاص (٣٥، ٤٧٧) ق.ع.ع ، مع ملاحظة أن أغلب السلوك الضار كُيفَ على إنه إضرار عمدي او غير عمدي بالمال العام، وقد خلصت الدراسة من الاستنتاجات والمقترحات التي يؤمل الإفادة منها عند مراجعة للنصوص ذات العلاقة.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية الكريمة
ج	الاهداء
د	شكر و عرفان
هـ	المستخلص
و-ح	المحتويات
٨-١	المقدمة
٧٤-٩	<b>الفصل الأول</b> <b>ماهية المسؤولية الجزائرية للمهندس عن الأعمال الهندسية</b>
٤٦-١٠	المبحث الأول: التعريف بالمسؤولية الجزائرية للمهندس عن الأعمال الهندسية و أساسها القانوني
٢١-١٠	المطلب الأول: تعريف المسؤولية الجزائرية للمهندس
١٠	الفرع الأول: التعريف اللغوي
١٤	الفرع الثاني: التعريف الاصطلاحي
٤٨-٢٣	المطلب الثاني: الأساس القانوني لمسؤولية المهندس الجزائرية عن الأعمال الهندسية
٢٣	الفرع الأول: الأساس للمسؤولية الجزائرية للمهندس في التشريعات العراقية
٣٩	الفرع الثاني: الأساس للمسؤولية الجزائرية للمهندس في التشريعات المقارنة
٧٤-٤٨	المبحث الثاني: انواع الأعمال الهندسية
٦٤-٤٩	المطلب الأول: الأعمال الهندسية التحضيرية و التمهيدية لتنفيذ المشروع
٤٩	الفرع الأول: مجال الاستشارة الهندسية
٥٨	الفرع الثاني: مجال التصميم الهندسي
٧٤-٦٤	المطلب الثاني: الأعمال الهندسية المصاحبة و اللاحقة لتنفيذ للمشروع

٦٤	الفرع الأول: مجال المهندس المقيم
٦٨	الفرع الثاني: مجال المهندس المشرف على التنفيذ
١٣٧-٧٥	<b>الفصل الثاني</b> <b>أحكام المسؤولية الجزائية للمهندس عن الإخلال بالأعمال الهندسية</b>
١١١-٧٦	المبحث الأول: احكام المسؤولية الجزائية لمهندس القطاع العام عن الأعمال الهندسية
٩٤-٧٦	المطلب الأول: المسؤولية الجزائية للمهندس الناشئة عن جريمة الانتفاع بطريق الإضرار بالمصلحة العامة والمسؤولية الجزائية للمهندس الناشئة عن جريمة الانتفاع بطريق التدخل في معاملات تجارية
٧٧	الفرع الأول: المسؤولية الجزائية للمهندس الناشئة عن جريمة الانتفاع بطريق الأضرار بالمصالح العامة
٨٤	الفرع الثاني: المسؤولية الجزائية الناشئة عن جريمة الانتفاع بطريق التدخل في معاملات تجارية
١١١ - ٩٤	المطلب الثاني: المسؤولية الجزائية للمهندس الناشئة عن الانتفاع بالتلاعب بأجور العمال والمسؤولية الجزائية للمهندس الناشئة عن جريمة الاضرار بالمال العام
٩٥	الفرع الأول: المسؤولية الجزائية للمهندس الناشئة عن جريمة الانتفاع بالتلاعب بأجور العمال
١٠٠	الفرع الثاني: والمسؤولية الجزائية لمهندس القطاع العام الناشئة عن جريمة الاضرار بالمال العام
١٣٧-١١٢	المبحث الثاني: احكام المسؤولية الجزائية لمهندس القطاع الخاص عن الاعمال الهندسية
١٢٥-١١٣	المطلب الأول: المسؤولية الجزائية لمهندس القطاع الخاص الناشئة عن الخطأ الهندسي
١١٣	الفرع الأول: مفهوم جريمة الخطأ الهندسي
١٢٥	الفرع الثاني: الأركان والعقوبة

١٣٥-١٢٥	المطلب الثاني: المسؤولية الجزائية لمهندس القطاع الخاص الناشئة عن التخريب والأتلاف
١٢٦	الفرع الأول: مفهوم جريمة التخريب والأتلاف
١٣١	الفرع الثاني: اركان الجريمة وعقوبتها
١٤٣-١٣٨	الخاتمة
١٣٨	النتائج
١٤١	المقترحات
١٥٦-١٤٤	قائمة المصادر
a-b	Abstract